

بحار الأنوار

[117] بقية ا من الصفوة المنتجبين، السلام عليك يا ابن الانوار الزاهرة، السلام عليك يا ابن الاعلام الباهرة، السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة، السلام عليك يا معدن العلوم النبوية، السلام عليك يا باب ا الذي لا يؤتى إلا منه، السلام عليك يا سبيل ا من سلك غيره هلك، السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى، وسدره المنتهى، السلام عليك يا نور ا الذي لا يطفى، السلام عليك يا حجة ا التي لا تخفى، السلام عليك يا حجة ا على من في الارض والسماء.

السلام عليك سلام من عرفك بما عرفك به ا، ونعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها وفوقها، أشهد أنك الحجة على من مضى ومن بقي، وأن حزبك هم الغالبون، وأولياءك هم الفائزون، وأعداءك هم الخاسرون وأنك خازن كل علم، وفاتق كل رتق، ومحقق كل حق، ومبطل كل باطل، رضيتك يا مولاي إماما وهاديا ووليا ومرشدا لا أبتغى بك بدلا، ولا أتخذ من دونك وليا. أشهد أنك الحق الثابت الذي لا عيب فيه، وأن وعدا فيك حق لا أرتاب لطول الغيبة، وبعد الامد، ولا أتحير مع من جهلك وجهل بك، منتظر متوقع ليامك، وأنت الشافع الذي لا تنازع، والولي الذي لا تدافع، ذرك ا لنصرة الدين، وإعزاز المؤمنين، والانتقام من الجاحدين المارقين. أشهد أن بولايتك تقبل الاعمال، وتزكى الافعال، وتضاعف الحسنات وتمحى السيئات، فمن جاء بولايتك واعترف بامامتك قبلت أعماله، وصدقت أقواله وتضاعفت حسناته، ومحيت سيئاته، ومن عدل عن ولايتك، وجهل معرفتك، واستبدل بك غيرك، كبه ا على منخره في النار، ولم يقبل ا له عملا ولم يقم له يوم القيامة وزنا. اشهد ا واشهد ملائكته واشهدك يا مولاي بهذا، طاهره كباطنه، وسره كعلانيته، وأنت الشاهد على ذلك، وهو عهدي إليك، وميثاقي لديك، إذ أنت نظام الدين، ويعسوب المتقين، وعز الموحدين، وبذلك أمرني رب العالمين، فلو تطاولت الدهور، وتمادت الاعمار، لم أزد فيك إلا يقينا، ولك إلا حبا، و